

ان الزئبق والكبريت لا اختلفا في البرد والرياق وطوبى
 وحرارة الحرارة وسخت في المعدن بطيئة وتنفذ جاذبا
 انفس نفقة البرودة والرطوبة باطنه احمر لاسان الحرارة
 ويمسك في اليد الحسنة فان اوطيها من البرد وسخت
 باطنها فاقطعت حارة المعدن بجملة بطيئة وتنفذ على اعطاء
 فاحترت وصارت في يد معدن الفضة لا يكون الا في الارض
 النقية واهل اللين في الرطوبة المعدنية الاشبه باسم اليابس
 ايضا قال بلقيس الاشهر من اجل الفضة وهو جرم من
 دخل عليه معدنه ثلاث اوقات افسد من اجده بقية التي خارج
 حب من الكبريتية والناقية رقيقة حيدة قليلة حبة على النار
 من ضعف تربة المعدن وقد قدرتها على اصلاحه وهي من
 الشمس في الهواء والقرية والاشنة سواها وهو من الكبريت
 انقلب على حبه وقد تكون في الزئبق في معدنه فاحترت
 على الكبريت فاجتبه في حرقه استعمل من غير ان يقطعت عنه الحرارة

كالمعدن

فما ظهره باردًا يابًا لبقا بعد الحرارة عن جودها بالحق
لينا وهو روم ولم يتغير في روم ليس كاستانه حده
صوت يحد الاصابع لوضع البرد وليس القصد
تكونيه هو ان الزئبق لانه في معدنه ابيض في طبعه
فليس حرارته فتعنى البيل الذي في بلته وظهر على علته
فالغدة القصد على اعتدال غدة الطيف الطيف النار
ولذلك استلضا ونقي حبه او خفف في ماء او اعدله
وهو قريب من الغدة في لونه لكنه سخا لهما في الرأية
والخاوة والقرير وقصا حوته وكثرة ذنبه وضرره لغدة
كبيرة الخاس غدة تكونيه ان الزئبق في معدنه
الكبريت واجبه في جوده الحت على حرارة المعدن الغدة
فما غدة الكبريت على الزئبق فقده بافديه من الحرارة وعلا
عليه غدة حمر لونه احمر وطوره حريف حبه حار روم
بارد يابس لتولد هاما من الحرارة وليس روم بالحق
لونه

وهو القصور

وهو اقشور الحديد على كونه ان الرقيق لها بقية حارة
المعدن التي اقلت بينه وبين الكبريت والحق عليه يسهل
يصل رطوبته فينقذ حرا حبه ما لا يستلزم الحرارة ورو
رطبا وانما لم يذهب النار الملقية من النحاس المفرد له في
من غده فلا يصل اليه ولا يذهب اليه صلب هذا المعدن
لا يتكون الا في بلاد القيين فيخرج من معدنه كما يخرج
سائر الاجسام من معادنها تتحتم اخراؤه ما ينزل اليك
ولو انه اسود الى الحمرة ما هو منها قولها برابن حال لم
احد اذ كركونه فضله واما ما يذهب بالرطوبة فيصير
في عدد الايتافته ما يتكون على سطح الارض من ماء ينزل
فالذي على سطحها الاصلاح والشوب البسيفات وكلها رابطة
يتم فيها في اقل من سنة وعلتها ان المياه اذ البقية في
البقيع في خلت بترتها حارة المعدن فقلت اكثر الرطوبات
فجارت بخارها اذ ارتفع في الهواء وتبقى ما بقي من الرطوبة

من زنا لا جوار ولا غيبة فان كنت ترى ملكا في غيبه
 ونهض بطبع المودة لا فيكون غيبه من الالواح والصور فان
 فان كانت طينا لتنا تولد عنها ضرب الغيب والكلام والكلام
 وقال ابن زهر الكاهن متوله في الارض اربعة اربعة واربعة
 بين النبات والمعدن على اثر ذكر الكاهن فقطع ابن المعز
 في وصفها حيث قال في الكاهن السودا انا حجبها
 في كل ارض سم سم سم كان يديهم وقدمهم انضج
 تفحص في ارضين عن نباتات ذلك كك من كنع خيال
 عن الركا على نبات كاهن اسودا قد سكت صعيدا
 فكان تربتها وما قد اخربت ارض من الكافور غيبا
 والما فابيع منها ولوي كان ينفع من السواد فاصفا
 تسميها طين الاقفا واللفظ والسند والفسيفساء
 فانه ومن ينفع من غيبا لغير البحر والاحافى
 في كعبه بعبه وهو حين خروجه شدي الفولان الحركة

فاذ لا فرد

فأولاً في مبدء الالحاد على الحجاب وهو صراحهم ضغائن
فيلون وجود القبح اذ احبابه بعدوته الى الساردي
لا جفت تلك الصخرة الى ان يسبح البحر في ركنه
قطعا ونحوه الى سطر قمر من الامواج الى ان تصل الى
يقع الى ساحل البحر من بلادهم فيقطع الملاكون
اتبعه سكات لسمه الا ان فسادا اتبعه ماتت من حرار
قمرية الامواج نفيا فيشق غمره ويستخرج منه لركبة
منه وليس الملبس والآخر الى م ولعنه اذ القبح على
لا ياكل منه حيوان الامانة لا ينقره الى ان تصل منقاة
واذ وضع عليه لفت الفارة فان كان قد كمل من شيا
منه وان لم يكن اكمل منه فانتهت الامانة لانه اذ بقي لغير
منه لم يكن له ما ياكل به فموت جونا وقد جاني وصف
الغبر حديث صحيح وهو ان ثمنى صاع الله عليه آل وسلم بعث
جل سرتة وقر عليهم ايا عبدة بن الجراح فاحد بهم

حتى ان ارجلهم كانت تقف في اليوم والليل في شدة البرد واحدة فقاموا
يسيروا على سطح البحر اذا صالوا وادابوا العبر مثل الكتيب الضخم
ميتة فكلوا منها شهرا حتى ينموا وكانوا يعترفون من عبيدنا
الذين بالاعمال واحد ابو عبيدة ثلاث عشرة رجلا فاقعدوا
في الوقت واحد صنف من ضايعها فقصبتهم رجل اعظم نورا كبر
الطول فجل واهله ان يقره تحت الضلع ولما فقلوا انهم قد
لم السكة وسابقوا صلتهم الى المدينة فلما قدموا صلوا وكلمني
صلى الله عليه وسلم فقل هو رزق سادة الله اليكم من الجنة شيء
قطعهوا بها فاسدوا اليه اكل واقاموا موصيا فبعدنا بقرية
من نواحي خيبر من بلاد فارس بعد في خيبر وهي ما دعتني لعقير
من حقف مفارة الى خيبر قد قهره في زمان الخريف ومقدار
يخرج منها كل سنة وثلث عليها مساوقا من جهة بيتان
كما يفعل بين البيتين من الموصيا صنف في بيتي من الموصيا
يرى به البحر اذا اخرج في ومن السها الى السهل كالعبر ذكركم

وَأَمَّا الْقَرْيَةُ الَّتِي وَاسَتْهَا الْهَرَمُ وَهُوَ خُفْرٌ عَلَى فِئْتِ تَرْتِةٍ هِيَ سَاحِلُ
بَحْرَةِ زَعْرٍ وَمِنْهُ صَنْقُ اخْوَرَمِي بِهِ الْبَحْرَةُ فِي الْأَيَّامِ الْقَدِيمَةِ
إِلَى سَاحِلِهَا وَرِجَّتْ كَذَلِكَ النِّقْطَةُ وَيُقَالُ إِنَّهُ يَنْبُغُ مِنْ
هَذِهِ الْبَحْرَةِ مَنْ يَمُوتُ فِي صَحْرَى الْغَبَرَةِ وَكَرْبِ بَعْضِ الْخَبَرِ
فَأَدَّكَانِ لَيْسَتْ وَاسَتْهَا الرِّيحُ وَهَاجَتْ لَهَا الْقَلْعُ مَا
جَاءَهُ أَهْلُهُ عَلَى الصَّوْرَةِ فَطَرَابُ الْمَاءِ طَقَالًا فَمِنْ
جُودِ الْغَنِيِّ فَرَمِي بِهِ الْمَوْجُ إِلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ وَلَيْسَ
الْأَهْلِيَّةُ وَأَمَّا الْقَارِضِينَ تَنْبُغُ بِنَاحِيَةِ تَبْتِ شَمْسِ الْقَبْرِ
فَقَدْ فُورَانَا فِيهَا يَوْمَ هَلِ الْعَرَاقِ حَتَّى مَا تَهْمُ بِدَلَالِ الْخَطِّ
وَأَمَّا النِّقْطَةُ فَتَوْعَانِ يَضْرِبُ اسْوَدُ فَلَاحُ بَعْضِ عَيْنِ تَنْبُغُ
مِنْ صَخْرَةٍ بِمَدْيَنِيَّةٍ رَأْفَتُهَا مِنْ بِلَادِ خُورَسَانَ قَالَ الْقَتْمِي
لَيْسَ إِلَّا مِنْ مَدَنٍ غَيْرِهِ وَهُوَ يَخْرُجُ مِنْهَا بَعْضُ لَوْنِ
الْحَرَجِ جَالِيَةً تَقْرُنِي أَمَّا وَنِقْطَةُ السَّوْدِ يَنْبُغُ مِنْ
فِي عَكْرٍ مَكْرَمٍ مِنْ بِلَادِ خُورَسَانَ أَيْضًا وَقَالَ الْقَتْمِي

كَلَامُهُ

العين التي في حية اوان من بلاد اصفهان غلا ولبها واما
 هي بقايا فيها كالحماة فيؤخذ ويطبخ داء السند في شفا
 الجرب كالكمه ما وفيه الذكر والانش وهو ايضا ما ينفع من
 في جرب الكلب فاذا احاط به ما بهر من فصل واما الاحجار التي
 تده في قسما ان ايضا سفا وكذا من شفاق الجرب وهو
 الاحجار الشفاقة قدر اوقية ويطبخ عليها الشفاق
 ما سواه عاتمه ويكون مابين لسائر ما يكون مما عدا
 من الجرب الشفاقة لانها تراتيه وهو صوا الى صغير الحبة
 من قرا الجرب الى سطر فيقح له اذنين كالشفاق فيلحق
 بها المطر الواقع في ذلك الدوان فطارت فاذا حث
 بوقوعها صرت عليها صا شديدة اخوها عليها ان تختلط
 من البحر ثم ترك الى القوار كما كان ولقيم فيه الى ان
 ينضج ذلك الباء وينعقد لولو اكبار او صغيرا او ك
 يح صغير العطرته في كبرها و قال الرسل في كتاب الاحجار

البحر المحيط ينبع في ركن شتاء وتقطر مياهه فليكن من
قطره بارئها من فخرج من النور مستقبلاً جندف الله منقطه
كما تلتزم الرحم النطقه ثم تهبط الى المواضع الكثر في البحر
فيفتح فيه ويستقبل ما ابتلعه من القطرات الشمس والهوايا
الى حين يعلم ان ذلك الماء انفق فيخلق فيه ويعود الى بحر
البحر صغير في ارضه فيغير بعينه وقوت ويتشعب شجراً
نباتاً بعد ان كان حيواناً فاذا كان اوان شتاء قطفت
مثل الثمرة النضجه اذا قطفت من الشجرة ومتى لم يقطف
اوان القطاف فتمكنت تغيرت ويطرا عليها من الضاغط
على الثمره اذا مات حزن على شجرتها بعد اوان قطافها و
ادراكها حال السعدي وهو من يكون في ارضه من
جزيرة جبال من عمال فارس وارض قطر وعمال جزيرة
سمرقند وهو من عمال كبر وليمين الدر وصغير وليمين اللؤلؤ
واجود الدر والدرج العا في شفاف الكبر الحزم الرزق يتفا

في الوزن من نصف مثقال الى مثقال ونصف واجود
 اللق الاجز ينقى من البوسج الياقوت وبوسيد
 الاحجار الدني لا يذوب ويتكون في كهوف الجبال خلال
 الرمال ويتم نضجه في عشرات سنين وعلمه تكونيته وما
 عده من الاحجار المشقة ان مياه الكفار التي ترشح في
 المنابر والكهوف الموجودة في الجبال الصلدة والاحجار
 الصلبة لم ينحط بها شيء من الترابية والطينية وظل
 قوتها شاكك وادب صفا وشفافا فذلك مسيطر
 المعدن على تخفيفها وطينها فانقصد فصار حجارة صلبة نقية
 ويكون لوانها وخفتها وقصدها بحجوز الكوكب المستوية
 الجنس من الجواهر على تلك التبعات المختصبة بها على ما علم اصحاب
 الكلام في حكمهم انهم قالوا السواد اصل الحمرة والبرقع
 والخضرة المشتري والصفرة للشمس والزرقة للذرة واللون
 يعطى ردو البياض للقر والياقوت والوان اصحاب الكلام في الطبائع

ان البنية والالوان

ان باختلاف الالوان فيه اختلاف نفع الارض التي فيها
وذلك لانها اذا وقع عليها ما من في قرارها ودام
بما يعمل فيه من الارض وسمان الشمس له فليقده حرارة
يكون فان شئت حارته وحرطت حتى يستولى عليه
عوض البواد وظهر على اعلاه ولبيت الحرة التي هي من
الحرارة المعتدلة في باطنه وربما طرح الحرة نورا الى خارج
مع ظهور البواد فقام بينهما اللون الاسمانكولي وانما
الحرارة معتدلة انعقد احمر وهو جو الباقوت وان
الحرارة بمغلبة الرطوبة يستولى على الحرارة انعقد
صافي والاسمانكولي وان صفراذ وضماني انما ايضا لا
يتغير من البياض وربما توجد القطعة من الاسمانكولي اربون
مشقلا وهذه الالوان الاربعة مندرج تحتها سائر انواع
الاشجار فلما جردت الى اربعة اصناف الوردى لعل
صنف الى ان يقرب من البياض وهو اربون انواع ال

ثم الحمري واردة ما قرب من البياض ثم لا حمري
وارد ما قرب من لون الصفراء الى لون العبد
واما الصفرة فثمة الكبريت الكبير اما ثم الحلوى وهو صفر
من لادن ثم الحلبى رى وهو صبيح من لادن ووشة
شعاعا و اكثر ما هو اجد انواع الصفرة اما الاسمانجوني
فثمة ان زرق واللار و زردى والبيضا والكلج والشمس
وهو اورد اياه اما الابيض فثمة المهادى وهو اشد باضيا
واكثر باضا و هو اشد شاعا وهو ادون اضاوت باقوت
كلها الوحيدة ويسمى الزبرجد ويقال انه حجران متين
والقول الاول صحيح قال اصى الكلى ثم فى الطبائع
ابته فى معدته ليكون ما قوتا وكان لونه احمرا فثمة
لثانف حمرة ينصبها على بعض فضل السواد فصار اسما
سمنها ولبقة اليسى وغلظة رطن الاسمانجوني وارتفعت
الحمة الى اعلاه ووشة على الحرارة يطبخها فترحت

جميعاً فتوكلت المصرت بينهما فصار لونه اخضر وسينى
او زمرود او من قال ان الزبرجد غير الزمرود علم انه ابتداء
ليكون زمرود كما ابتداء الزمرود ليكون باقوتاً فقط
بالبس المعدن وضغفه فلان جسمه وفقر لونه ولونه
في معدن الزبرجد حجر يسمى المات وهو جامع صفات
الى اللون والبرصاوه وضغفه اللون حتى لا يكاد يفرق
بينهما الا بالبصر صفات الزمرود اربعة الدمام وهو ارجو
ولهذه اخضر صادق الحفرة حيد المائتة مملدة على اللون كلون
الزبرجد ثم استلقى ولونه كلون التلق ثم العيان ولونه كلون
العيان وهو اودونها ولا تميز له بغيرها وهذه الوان موجودة
في الزبرجد واحد هذه المثلث الذي ينفذه بهر البس الخش
والبنفس قال اصحاب الكلام في الالوان ان الحارة الحارة
انما التفت لها لتكون باقوتاً الا انها لا تدرك بانها كذلك
اذا قوت وتقع عليها المدة فيفسدونها وتضعف عليها المدة

وقال من رأى الشمس في معدة انه رأى منه جراً في باطنه لم
 يكمل نفعه وانقاده ليد والوان الشمس ثلاثة احمر وبيضاوي
 لقرين من لون العقب اخضر وزبرجدي مفتوح اللون صاف
 جده او هو احوالها وليس كذلك لانها كانت شبيهة بالياقوت
 في اللون واصفا ثم قوم بدون قيمة لانه يلبس الى الابد
 حتى قوت من قيمته الياقوت وانما يشبهه ثم احمر قوي
 وليس الرطب ثم ينفتح هو اسود مقوحة مطوية بزرقة
 خضبة ثم صفو مفتوح اللون ليس سبادت وادونها
 بالبنجاء ووجهه نيت الياقوت يحبل الزاهي من خيره
 من رطب لونه احمر سليله سواد انما في كثير الى شجاع
 الا في الاقل منه وما كان له شجاع فهو يشبه الياقوت
 اكثر راحة من النجاس ونبه لطفه وتيسر الى اضاءتها
 ان يحرق وبقوة با و احوالها اكثر ماؤه وقلبت الى كثرة
 الحفرة عيل الحذر وهو حجر تكون في معدن الياقوت والعايت

صفة حجر احوال
 ونبات النفس اربعة
 مادي وهو حجر

البياض

الباطن السالط بالشر في موقد ما يشد رقيقة شفافة ومثلها
اللا شئ فيه يكتنه ما يشد كروح الباطن في عين البرد وكيف
ما خول حركت كنهها مخالفة في الحركة ان حركت يني مات الى النار
ولن حركت ليار مات الى ليهين الكما سر وهو حرا يفيض ليس
من الاجا يستحقه كالتحق الاجا بعضها بعضا ولا يقيد
شئ غير الرصاص في هذا الجرا بته يكون ذمها وذلك ان
ان كان في معدنه حقيقة حرارة المعدن واذ صبت رطوبة
فعلظ وصارت رطوبة شبيهة بالزئبق وبمقدورها بقا
البرص عليه واللوحة ولهذا صارت كثيرة ونفقت فذات الفقد
باللبن والملاوة كان ذمها وهو ياكل الاجا كلها كونه
وشده يثبته وانما كسر الرصاص افسده في فيه من الكثرة
ولان في الناس من اللوح فاذا حتر اللوح براسه الكبريت تفتت
ونذا اللوح يجره مع الباقوت اذا اخرجته لتبول والياح من
معدنه وهو نوعان زيتي وسمي بذلك ان ساقه يخالط

وبورمي في لون البهلوشة ماضة وصفها به وهو المادون
 وذكر من له عناية بهذه البحار ان منه نوعا لا شعاع
 ينفذ على ما ذكره من حائط او ثوب او وجه انسان فيدني
 بنور مختلف شي لبقوس قزح وهذا النوع ينفذونه
 الهة حليا يلبسونه للنخل به واما لم يبق الشعاع منه بلوكه
 يستعمل في قطع البياضات ويخرجونه الى البحار وفيها
 ما يشبه اليد الفيرة وفتح حجر مناسي يكون من الحجرة
 التي من الصاعدة في معدنه على ما ذكره فيما بعد وهو
 ريش وهو حديد بها ووجدوا هذا النوع الا زرق القضا
 اللون الشرق الشد البصق له ثم يفتحون وكلها البصقا
 نورها البصقا الجو وتكيد ان يكدره واذا جابه من
 بغير لونه وكذلك العرق لطيف لونه بالكلية وكذلك السكت
 العتيق وقد تقدم لنا ان الاحجار المشقة كلها تبدأ
 لتكون ما قوتها فاقتدتها عن تلك الموضع فلت عليها

وان الحرارة

وان الحرارة اذا انزلت كان لونها المحمرا ياد
او ينفجته وان انزلت كان احمر وادون ذلك
الى الصفة ثم الى البياض وذلك بحيث ياتى عليها
في مصادها من الرطوبة والحقيق لوجودها في بعض
من البين عليه غشا رقيق يترشح عنه فيظهر حمرة
وهو خففة النواع ارتقى و اسود وسيفر وجوده الا
ثم المطين ثم الذي عليه على الترتيب الجرم وهو
التقاني والعروى والافارسي والعملي والبش والقر
فاما التقاني فجزء من ثلاث طبقات طبقة حمراء
تليها طبقة صفراء ويلي الطبقة البيضاء طبقة بيضاء
وجوده ما استقرت عروق في الثخن والرقه وكان
سليما من الحسونة وفتح العروق ووجوده الا ان
فاما الحشوي فان جهتيه العليا والسفلى كالسبح
الوسطى شديدة ووجوده ما كان مستويا العروق

على ما وصفناه انا باقى انواعه فاخوذهما شدة صفته
وشت عروقه والفرع ليس في الاحجار صلب من صلب
يعين اذ لم ينج بالزيت ويشترق ويشير ويوجد في
وهو على هيئة ما توجه العقيق ومنها يؤتى به من
البلكو وحجروته في بعض لغات بالنار ويتركونه
ان الزطوبه كانت في معدنه ثم صلب في اصابها حرا
غلبت ابيس فدرته ثم اصابها حرا ثم غلبت في حديد
فخللت الطوال لده وصار صافيا وانما اقدته عن الحرة رطوبه
وانما سقيت النار من اجل طوبى من قلة دهنه وقلة دهنه من
الرطوبة الغالبة عليه لهذا الرطوبة صار الحديد يقع عليه
وانما صافيا لقلته تكاثر اجزائه وانما لم يكمل اجزائه لقلته
او اذ ابيس وقله مغوثة الحارة في تكوينه ويوجد في بعض
معاونه وعليه غنا كما يوجد العقيق ان بعض تمارا فركه اذ
الى بعض ملوك العرب من البلكو مصنوعه من قطعته كلب فيها

او بقوه نفوذ و بزرگواری آن بنا حیه که شش من بلا ذکر کسب جلیس
کلیهها بلور یقین حجارتهما لیلان اشعثها و اوجدها
الشمس تنعم العمل فیها باینها رو و سئل تلك الناحیه یعنی
منها او عتیه للماسیح الوفا منها القله و الحقیقین البلور
بدو یک بیدوب الزجاج و یقبل الضیع و لهذا زعم ارسطو
ان البلور خیس الزجاج الطلق و یو یقین من البلور
کانه می خازدها رقی الارض و یجرب طبعات بعضیها فی بعض
و لم یکن فیها دهنیه که هاتمه الاخر اذ اشیه لم تقوی الشمس
و صارت لذلك لا تذهب انبار کما تذهب الاحجار الدایمه
ولا ینحرق کما ینحرق الاحجار الترابیه و هو نوعان فضع و هو
ما یشبه لون الفضة و ذهبی و هو ما یشبه لون الذهب و هو
فصل و اما الاحجار الکدره فی جنبها لم یجدن بود سطله بین
المعدن و النبات لانه یشبه النبات یشجره و المعدن یشجره
و هو منبت فی قعر البحر الرومی فی ثلاثه مواضع من جزیره

حقيقة ومرسني الحوزة شقيقة ومثل تكونيه ان ما المبط الرمي
 يسقط في هذه الاماكن فيفوض في البحر فاذا في الارض
 في قرارها فاذا طال مكثه فوي على تحليل ليس الارض التي لا
 فاختط وقرن جاثم ان حر الشمس على ليس الارض ففصلها
 وجهه في جوفه وضغطه بقوة فدافع الى بعضه بعضا طبعا
 للمنفذ فطعن متفرعا من ذلك في بران حميد وصار نباتا يفسد
 اصل وفروع فاذا اخرج المليون لا يخرج من الالوان
 البها التجرد وحره اخل بدميه والريث لغير حمرته ويريد ان
 البياض هو نوعان معدني وحيواني فاما المعدني فانض فيه
 نقطه صغرى ويوجد بعد الزمرد وله ايضا معدن حاقصه وبعض
 المتكليس في الاحجار المعدنيه نرى ان طين ابيض ومن الراسب طين
 الاحجار ضيق من خصلها ويغيب فيكون كالا حام لتكونه
 واما الحيواني فمنه ما هو صغرى ومنه ما هو غير ذلك فاما نقطه
 ويوجد في اصل تكونيه طبقات رقائق بعضها فوق بعض

الذي هو

هذه هي الوجود فيه هو الابل الذي يكون سبباً في حصول غيره من الابل
عدا هذه الحيات التي السمو القاع فاذ اكلها السمو في
اختلافه في الابل والابل في حارة من يري برودة الماء
ويفتح من رطب فيخرج من رطب الابل من رطب الابل في
بعد شي فاذ لا في الابل في حارة من يري برودة الماء
ان هذا البحر يوجد في حارة الابل وبعضهم علم انه يوجد في حارة
جبريهم على القول ان الابل في حارة من يري برودة الماء
اذ البحر في حارة الابل في حارة من يري برودة الماء
فاذا صار في موضع لحيته في حارة من يري برودة الماء
يسمى حارة الابل في حارة من يري برودة الماء
عنه حتى يطول كثره اسود وقال في حارة من يري برودة الماء
العاوية انما ابتداءت في حارة من يري برودة الماء
ليكون بعدته وتمريرها في حارة من يري برودة الماء
وكانها في حارة من يري برودة الماء

اشئ من الرطوبة لم ينفذ فيه كل الحرارة ولا اليسر النقص جرح
 يشوبه شئ من خشية غليظة يسمى شجافان او خفا ليس
 راد وسواد مع الحفرة المستحبة فيه فضا لا زور ويا دكا
 منه حجر اللازورد وان فطت فيه الحرارة احر فضا حجرا
 يسمى الشاذل الشب واليشب وهما حزين لغرب بعضهما
 من بعض فيكون في معدن الفضة من اخيرة مقصرة عن كيان
 الفضة اما بالزيادة واما بالنقص في الرطوبة لا يدر ايتها
 كان احمر او اشيم ما كان لونه مع كونه العاج لعين يميل
 الى الزرقه يسيرا هذا هو المعدن ومنه مصنوع ولونه ينقل
 برقيق وصفاجه هو شراق يوقى بين الصين والصين
 ما لونه ازرق في غاية الصفاء والحسن ليس المعدن في شئ من
 هذه الاوصاف البتة واما اليشب فمما لا يخفى في الازرق
 منسكا كما يصنع بعض الشيم الحيت وهذا الحجر والجانا
 كلها اجاز تكون في معدن الحديد قال بلناس ان هذا

١٩٥
 ولا تجار في سعادتها لتكون حديدًا فافقدتها العرض
 الدخلة عليها ولم يبين ما هي العرض ^{طبيس} قال ارسطو الخفا
 ابتدا في معدة ليكون حديدًا اخبر عن الجو ليس فصلاً
 صلباً بشدة الصلابة لقدر الرطوبة في معدته وغلظ السيل المتصل
 به وهو جاد بكمه يد بالحقية السحب ^{التي} ابتدا في معدته
 رصاصاً فافقدته فموت ذلك الحيوان ما زيادة جواراً وبراً
 نقصها واما رطوبة او ميسر الحال في زيادتها ونقصها
 كذا في قول بلطاس لم يرد على هذا الكلام شيئاً
 هذا الجرح المسمى هو جرح شديداً السواد ليس شق
 التنبه سوي انه يرمي الوجه كالمراة وهو شديداً الحرارة ^{فصل}
 فيمن المعالج بالاطبيقة من غير ومنها بالاي طبقة فالتدني
 باللف فهو انواع النفا طيباً ونزلاً في التاليف منزلة الا
 فاما نجد صديقين من بلتين اولين ولا نجد ذلك الا في
 الماندرادها من شج واحد وهذا التاليف يكون بالنبات

(في الطبايع التي كتبت عليها المعادن والنبات والحيوان)
 في أصل الكيان والاسماجد وحصل منه التأسيس بالحق
 واما بالخرشي فان اذني ملائكة في الشئين المتباينين يكون
 سببا لجميع شيا ولا يقتصر الى الملائكة من كل الانما من كل
 الى سقانة اذ اقرب من الله تعالى النفس به يسكنه وذلك
 العنقدة التي بينها في المنة فتارة كل واحد منها كمشاة في
 التقى باخيه بعد فرقة او صديق بعد فراق ومنها حجر الغضنة
 وهو حجر بعض مشوب بحمرة اذ انظر عليه بالعين المجردة
 وليس فيه شيء منه وهو حجر الغضنة عرفت اذ رجعوا الى ما
 ومنها حجر الصفرة وهو مشوب بعينه وصفرة خفيفة وكثرة
 متى قرب من النجاسات تنفق به ومنها حجر الرصاص هو
 حجر مبيج المنظر مستعين الراجحة اذ القى منه واقف على
 عشرة دراهم رصاص عقدها وقتلت السمكة والمطرقة
 ومنها حجر الحديد وهو المتقطين وهو اذ انظر راجحة

الحديد
 المتقطين

المادة النشوق به وامسك به كالمفعول الغريم بالغريم و
النشوق بالبعاشق وربه بالنقصان فاذ طر اللحم
ومعجرا اذا القى عليه شئ من الحيوان لم يلمس عليه شعر
يضيق به فلم ينقطع دون ينقطع اللحم معه ولا ينيل من
موضعيه ويم والصف الاخر اذا الصق بالدم اقبلت
لحم الحيوان التي فيها واذ الصق بحم الحية لم يضر
لا يفعل شئ يكون مثل البرادة ومنها جرح خيل الطعاف
وهو جرح اصفر الحسب يحل ببلاد نج اذا اذلى من
العلم اقبلت ومنها جرح خيل الشروبيذ الجراد الخ
ان طرايه ظن انه شعر ملتف فاذا احس ما به علم انه جرح
تمحل الحسب في جميع الامصار خفف منه وهو يحل الشعر
اذا قرب على اعباد الحيوان كما يفعل الكلب والذئب اذا
اجتمعوا وسرع من النورة وبن طريح شعر على الارض تنقلب
وصار شعر عليا كانه نبات الحشيش فيها جرح الا طرده وهو جرح

(بغيره بين جد اتمى تر على ظفر سحر او على الى فرقت و البقية
على ان من صبيحا و هذا الحجر لا يعمل فيه الحديد ولا ينكسر الا بالاس
و اذ صبت عليه دم حاليظ ينكسر و تفتت و منها حجر سحر
و حجر سحر ب الخ و يسمى حجر الكرك و متى اخذ هذا الحجر و قرب
من ان فيه على سى اليه حتى يتوسطه و هو حجر يغير اللون
او حط شبه الساج في لونه و منها حجر سحر الكرك و هو
يغير اذا شدة على سرة من استقام ما من ليل
و تترك الى القيثارة و جعل في الشمس فطرت منه قطرات من
الما الى ان لا يبقى فيه شئ ثم يعاد و وليته ايضا و
يعمل ذلك مرارا حتى يبرأ من الاستسقاء و هذا الحجر
مذكور في التواريخ و منها حجر سحر القيثارة و هو الكرك
و منها حجر سحر القطن و هو يكون ساحل البحر من الجهة
لونه يغير اذا وضع على القطن التمسق به و لو كان
منوجا مع كتاب و منها حجر الصوف و هو حجر خضري

صفاتي به من جوار في بحر يقين خفيف استم
 بدور اذا اذني من العتوق التفت عليه حتى يقو صفيه
 واما هلا مختلف الطابع فلا تالف لا يولف الا شرب
 والما فان الما قاسم لساير الاحجار الصلبة حتى انه اذا سم
 على السند او ضرب لمطرقة دخل في احد هاد كم كبير فخل
 بين محضتين من شرب صمما عليه نقتت وذلك بالاس
 من الملح والزيق اذ اطلق به الاحجار المعدنية الصلبة
 له منب النفقة والنحاس والديد او منها وازم حتى لا يند
 تنكروا الكبريت يكتن النار منها احرق من المعارب حتى يجرها
 اسرع وقت والعلة في ذلك ان تلك كبريت رطوبته وبنية رقة
 عابدة فاذا اصابت النار ذات التفتق بالاجساد فاحملها
 فاذا تكنت النار منها احرق وخصها مع ما قوتها كالبحر او دونه
 فصل ومن الاحجار ما له طبيعة بغير طبيعة اخرى كالنورق
 الذي يبين النار على سبيل الاحجار المعدنية التي تسمى القلنس

بكبريت

(وكان زعماء و الثوب التي يحلوها ويصفها وكما لمقيت
 و اعلى المقيت على سبيل من الحقيقة حتى يكون زعماء
 لا يتم عمل الزجاج النضاعي الا بهما فان الرجل اذا اوقف على
 واليقه عليه جميع اخراجه بالرضا حية التي فيها والزجاج عند
 المستكين المالك دكا لائق من السائل يصل اليه صنع
 به صريع الا حلال مع حرمانه صريع الرجوع مع الهوان
 الى الجرة العجوبة وكرابو عبدة الكبرى في كتاب
 والمالك انه يوجد في نوادي درعه حرا اذا وضع في الماء القوية
 لان فيه خيوط كالكتان ثم ينج منه شايه مناديل من الشمت
 القيت في النار فقول منها الرشح ولا تحرق وطالعت كتابا
 متيقا مجهول المصنف فاما ان بالبخشان من بلاد البر
 حوا بعض طبائفة وبقيل ونيج الى ال في كالي انما يلقه
 ثم مات بعين من قائل توفقه في السرج يتفاد الممن لا يحرق
 شيء فقل توفقه وكرت ما وجد في خزين الحلق والملك

والذين من الجاهل الذين لم تقوت رغبت لا جافرا فتا
نفاين لا خاير وتواطي الا واهل والادو خرم على ان لا يتهاون
بعده من المعافاة منها الدنيا اليتيمية سميت بذلك لانها لم يوجد
لها في الدنيا نظير فطلب الى الرشيد مسلم بن عبد الله العزافي
عليه سبعين الف دينار ومنها الف الف دينار الاخر المسمى
بالخيل كان وزنه مائة الف دينار ولفها بستره الذهب ثمان مائة الف دينار
وكانت لتكمل فقتل قوت آخر وزنه ستة مائة دينار بستره
الا في دينار فكله سبعة فيها مائة حبة منها بالقرن خاير واهل
بعض ملوك الهند الى الرشيد فغضب زمره اطول من ايامه
راية تمثال الخاير بقتل آخر لافقه له بغيره قومه بالاطار
على حدة مائة الف دينار ووقع مصعب بن الزبير حين
بالقتل الى مولاة ربايد فقتل من الباقين لآخر وقال له انج
بهذا كانت قمت الف درهم وسقط من الرشيد
في ارض كان يتقيده فيها فاعتم لفقه فذكر له قتل تبا

أما على بعض من ألف دينار فاحفره ليكون عوضاً عما
منه فلم يره عوضاً عن غنمه وذهب المأمون الحسن بن سهل
قيمة ألف دينار وقوم الجوهر الذي سلم من الغنم
فقد المأمون ألف ومائة ألف وستة عشر ألف درهم و
وجد في تركته الشيعة المتعصبة طاعت واربعة
السلطان ودمين ما قوت امرؤ في تبعه وعشرين
وكان الناس يتفقون المستوفين إلى أن يقض
على ابن محمد بن زوري وزير المستنصر في غنمه
لشعور هشام بأولياء من في السلطان وحيد كبار
وصغاراً فها هو عليهم استغفوه وكافياً
مكالمته إلى كسرى ما قوت امرؤ في شجرة شجرة
درة أو كالحجوبين سبيلين صاحب سان كلف المرات
من الباقوت الأحمر إذا كرت غنم عليه فتيقظ فاه
من شبي يده تحت نظر السهام الناس وحلالي

كالنخاري

كما ينظر إليه في فصل ما توت يعرف بالجبل وزنه اربعة
عشر درهما ووجد في خزائن مروان ابن محمد مائة
خرج ارضها بفضا فيها خطوط بعض حجر سمها ثلثة
اشبار وارضها ذمها لثا منها صنف على شكل اشترى
من كل عليها الاشبع ووجد ايضا في خزائنه ايضا
جسم رقام فرعون في غلط الصنع وفتح شير ونصف في وسطه
صورت اشد واشرب واما رجل قد برك على ركبته قد
اغرق اليهم القوس ووجد في بعض دوائر القبة
لا اخذ الملك منهم عشرة الاف قطعة بلوز حكم تفتا
فيمتها اربع دينار الى عشرة دنانير ووجد منها
قطعة بلوز حمراء زنها ثلثة وعشرون قرطافا
والشبيكة ولم اجد فيها لعة من الكتب وصف الامجاد
غير فصل ذكره العتيق كتابه اخبر فيه عن غنيمة غنمها
بين له ولته في بعض غزواته كان فيها اخي فوصفها

وصف فقال فنذكر كالحوم الثواقب قد سلم على ابي ^{الشوق}
ومن يوقيت كالجمر قبل الجود وكالحمر قبل الجود ومن يجد
كالحمر الا غصنه والاقول نظاره ولا يعبا ولا يحرم
ابا لشهدني المعز بالله قصا من الباقوت ^{يا ليت} قبل ان
الرشيد فمختي باقوتته يتهى على وتشرق في ارجاء الور
من حسن صنفها ومكتبة ما في البرق المبعوث اذ يرتزق ^{للشعر}
قلت تحاربا الى ايدى وكانت ^{الشيء} تسبق ^{الشيء} اذا التهمت ^{الشيء}
ضاهي ضياها ^{الشيء} جيبك عند الجود اذ ياتن وقال الوكيل
الضويري ليصف قصا اياه لا في القوم كثر جم ^{الشيء} ويحييناك
يا فقير الذي كان لدينا في الحسن ما يو تو صول جزئيا فهو
لو يكسح دود في لار توتا اوجوي لا تحببني انني غيرة غنيا
زينة تهدي الى كف في زينا فاجابه ابو الفتح ^{الشيء} سائل فضلك
من ردت ويابره فكيف به كذا القلب الحاسد متاين في العود ^{كانه}
ويهي عداه قولي صيف فاصد لوان طمانته عليه لار توت ^{الشيء}

جوهره المعين التاري في سائر العيون اضافة في ررقه
 وكما نرى في سائر عباد الله فليست دره ما اطرف لسانه ^{بلفظ}
 بيانه وخلق مغايرة وحق في تارة الباب الثالث
 في ذكر الجواهر والجزائر القول النقط في مبدء النجا
 التجار زوى انما يلقون للثا من ايمانهم في سائر عباد الله
 قال لما اراد الله تعالى ان يخلق الارض فخلقها من نور
 من لونها وعرضها وسماها ما يكل الى الله مكان ^{السماء}
 على وفق مراده ثم لطفها بعين البهية فصارت ما تسمى في
 لا يثبت في صفها ولا غير صفها في صفها من
 التوحي انما هو ارتجاده من شدة الله تعالى ثم خلق
 الارض فوضع الارض على منتهى ثم خلق الارض ووضع على
 منتهى الارض فسمي هذا القول قول الله تعالى وكان الله
 الاشهد ان الله على كل شيء قدير ^{اللفظ} ^{اللفظ}
 واما القول العقل فان الله ما انفقوا على ان ^{سئلوا}

ملكاً محمدية مما شئ لمعق ذلك الهوا وانه كرمي وحجة
وقواهم على كرتبه ان اكتب اذ قرت بل الساجد
من جبل شامخ ظهر له راس الجبل ثم ماتحة قليلاً قليلاً
فانه يطبع من راس اليا على التدرج بولا انه كرمي
لرأس الجبل كله دفعة واحدة وكان قتل حجاباً ماري
اقرب منه والوجود بجملة واختلجوا في الشئ الذي
كان عند اليا فمهم من نعم ان اليا من اليا فمهم
يا على قدر ترتبه ومنهم من قال ان البحر بقية الرطوبة
التي خفت اكثر ما جوبه النار فاحراقه لهذه البقية
استحال الى اللوحة والمرارة ومنهم من قال ان النار
عرق العرض لما نيا لها من اوراق الشمس يا قتل دورها
ولهذا قالوا ليس بلاء الصفا بكم بمرح فذكروا بلاء
في ذلك بعد الشمس عن سائتها وقال قوم اصل اليا
سلافة واما بطول كنه حجب اليا في من العذوبة

بما وضعت وجهت السم في من اللقمة سحرارها سحر
فيه الى الغلظ واللحمة ولها قال ارسطو ان الماء الملح
اقبل من الماء العذب لان الملح كدر غليظ والعذب صافي
وبرهان من يدعي ان الماء استحالة من الغلظ الى اللقمة
هو ان الفضول الخارجة من بدن الحيوان كالعرق والبول
وهذا والمشيء انما كانت عن رطوبة غلبة انما لها
الحرارة الى اللقمة والحرارة فان الحرارة لو رادت اكثر
من مقدارها لراد الفضل ثم كان وما الى على وجهه
كل حريق مراد قال اخرون لبس الحرارة واللحمة
لا البحر ولو كان كذلك لما عاهد عنها بحسين وقطره وسافر
في اللقمة حتى انه لا يعيش فيه حيوان لشدة الحرارة كما
في سخرة زغر التي تقاتلهم ولولا ان الحكمة الالهية ا
طعمه على لطف الاضطر المحرق لا تشق اجبن وفيه يكون
فيه من الحيوان فصل وسبح المصور في غلظها البحر المحيط

ثم بحر ما يفتش ثم بحر المرفأ بالبحر المحيط فيسمى باليونانية او
 فيا تونس وسمى البحر الفخر وبحر الفلك وسمى بذلك لان تقيما
 عنه من البحرة لا يحلها الشمس لانها لا تطلع عليه فيبقى وبقا
 فلا تدرك البحر ما يمتد ما يمتد ولعظم اسواحه وولتائف طمته
 وغلظ ما به وعظو رماحه وكثرة اسواحه لم يعلم العالم
 حاله بل يفتش اسواحه وجزايره القوية من المعور والذي
 علم منه من الجزاير ستة من جهة المغرب وهي جزاير الساعات و
 الجزاير الحاديات قال ابو عبد البكر في كتابه الجبل والكل
 ان راطية الجزاير المسماة باليونانية قتر طين ابيض
 وسمى بذلك لان فرار عنها وعلى طينها كلبا فصا الفواكه
 دون غراتيه ولا فلاحه وان ارضها تحت الزرع سكان
 ومنها التي ياجين يد الشوك وهي غربي النهر بترق قتر
 ووعر غتره انها مسكونة يقوم بهم ما لو حث اشبه منهم كلبا
 ومنها بين سهل المخر غتره في اريد يقال ان سماها مائل

من جهة الصين

من جهة الصين ست جزائر اخرى تسمى جزائر النبل
ان سكانها قوم من العلويين وقوا اليها من فروعهم
ومن هذه الجزائر الى الجزائر التي اخذت المملوك
الاقليم ويقال ان جزائر النبل لم يدخلها احد من العرب
نفسه على الخروج منها لثقلها وبقاها وبقاها
في غيب قش وفي هذا البحر من الجزائر العامه جزيرة برقي
وهي سادى جزيرة الاندلس عليها صهيبة الشعور
وفيها على بعد اقل المسافة جزائر يعبرها خلق من الفريخ علف
لانها دون الله ولا يدعون دين يكون فيه قرينة
وفيها على الارض الكيرة جزيرة دار ابره محيط بها
سبعماية ميل وخمسون وفيها اربع مدن كل مدينة
وهي مدورة ولها محاذ من التبر وجزيرة دفاعه محيط
بها اربعة الاف ميل وخمماية ميل وفيها ثلث مدن
فيها على النبل قليل وكثرة الا فوالا مطر ولها كجيرة

زروهم قبل حقا قبل طلوع الشمس غنمهم ويحلبونها في شوارع
 ولوقدون النار حولها حتى يخف وقد ذكرنا هذه الجزيرة
 في اسلف جزيرتيه القليلة فينا من عامرة وجمال
 شامة واودية جارية واراض سهله وثنا بها دائما ومن
 هذه الجزيرة وجزيرتيان احدهما جزيرة امريابويس وال
 لا يسكنها غير الرجال فقط ويسمى بالخرمى باليونان التال
 يسكنها غير النساء فقط وهم في كل عام يجتمعون الربيع و
 يكون سحابة من ثمن يتفوقون واما تان الجزيرة تان لا يكاد
 يروم الدخول اليها ليعط طرفة عليها لكثرة الغمام وظل البحر و
 الامواج وهذه الجزيرة المبنية في الاناء فلا يرى الا بالانفاق
 فكل هذا البحر يخرج منه غلاتها احداهما من جهة الجنوب
 الروم والاخر من جهة المشرق ويسمى البحر الهندي في الفارسي
 والحيت وذلك بحسب ما يتر عليه من السلافة فاما البحر الروم من
 المورين نحو ان لا سكة حفره وحراه من البحر المحيط ويقول

ان جزيه الان ليس بل البربر ايضا كانتا ارضا واحده فكانت
الاستبان والبربر وكان بعضهم غير على بعض الحرب بينهم وول
ملك الاسكندر غلب الاستبان فيما كمل منهم ودين البربر في
صوابا ان يجعل منهم خليفا من البربر من كل منها مائة الف من
صاحب خفروا قاطول ثمانية عشر ميلا وعرضه اثني عشر ميلا
ونبي سمانه سكرت وعقد منها فطره سمانه اليها وعلل
جراشا ميعون الجواز عليها من حصة البربر الان جعلت
عنه بلاد الاستبان والتف الكان معه قاموس البربر
اعلم ان بعض الزقان قطا وعلى السكرت ولقنطره و
ساق بين يديه بلادا وطفأ على اخر من حتى ان المراد في
الاجيان يتوقف ستر فيه مع وجود البربر فيستبرون امر
فيجدوا النج لها من سلكها سكونها بين شراقات سور
خاضعين ففلم طول وعرضها وصار كجراشا كان خليفا اليها
باني الى اخرها وقد روى عرضة ستة مائة الف كان في البربر

فاما ثمانية عشر ميلا ونحوه التالكون الى البحر ما جرت في
 بعض الاوقات فترى القنطرة وند الرقاق صعبا يشكك
 الامواج حجة التالكون فيها الى البحر المحيط شقة عظيمة من مواليد
 بما جازته من البحر واهل الاندلس يقولون ان بين هذا
 البحر والبحر المحيط بحر يسمى بحر الاندلس وسلام مفتوح وهو بحر
 على ظهيم الميخ صلبا وسد اجري هذا البحر من الاقليم الرابع
 فاذا خرج من الرقاق يمر شرقا في جهة البربر وشال المغرب
 ، فاقص الى ان يمر بالمغرب الاوسط الى افريقية الى رقبة الاندلس
 الى شال ارض الهند ارض فلسطين فمريسيه الى الشام الى ان يصل
 الى السويد التي هي فرقة الاندلس ومنها جحر البحر ومنها بعض
 على العلاء واطال الله وها فرقتان لبلاد الروم ثم على طرطوس
 قسطنطينية الى ان يصل الى بلاد روميه ثم على اربونة ثم بجيف
 بحرية الاندلس الى ان ينتهي الى المكان الذي خرج منه فطوله
 خالفة ميل وقيل ستة الاف عرضة مختلف في موضع تسميته

مبدع في وضع

ميل في موضع ستمائة وفي موضع سبعمائة ويقال ان فيه مائة
 مائة ورواسي من حجارة كريمة في موضعها من الفرج ^{البحريون} اوت
 اكثرها بالبحري في صدر الاسلام وعل ما ملك المسلمون ثم انتز
 من ايديهم الا القليل من حجارة ^{البحريون} وسند كرام على حدتها
 انشا الله تعالى وخبرنا بان وهي جبال حربية الاندلس
 ومافتها لومان في لوم وفيها مدينة صغيرة مشهورة ^{بحريون}
 مشرفة ومافتها لومان لقيف لوم وفيها مدينة عامرة
 وخبرنا مبروقه بالبا ويقال فيها ما يرقه ومافتها
 لومان في لومين وفيها مدينة وخبرنا ^{بحريون}
 وهي جبال بلاد افرنجية ويحيط بها ثلث مائة ميل وفيها حصن
 وخبرنا سحر كنية وطولها مائتان وثمانون ميلا
 وعرضها مائة ثمانون ميلا وفيها ثلاث مدن كبار
 وسكانها قوم من الفرج متوحشون وبها معدة فقتل
 وخبرنا مقلية وهي جبال بلاد افرنجية لها

في اليكس المسلمين من انهم والفقهاء وكثرة العلماء والادباء
 والاهل والكبراء من جزيرة الدارلس وشكلها مثلث يحيط
 بها خمسين ميل كثيرة الجبال والسطح والامطار والاشجار
 فاصحابها من المدن الشهرة على ساحلها ثم ينقل البحر منقلا
 وبها يكون الملك كانت قصبة الجزيرة بعد ما فتحها المسلمون
 الفصد سنة خمس وعشرين وثمانية ثم هارت منقلا ولقيت
 ولقيتها ووطئ شرو كانت عتيقة فاقربها الترحان الذي
 في الجزيرة فبنى الما بن طور به نيتة عوضها وسمي غطاه
 وهي على احد اركان الجزيرة وسمي سد وهي على الركن
 والجزر يحيط بها من ثلاث جهات وطرانيس وهي على الركن الثالث
 والبحر يحيط بها ولها مجاز من طابدة هذه الجزيرة البرية الشقة
 وما ازروكر كسب ونوع من طير مبر وقصر فاقه بالنون المسد
 ورغوم من لبنين الملح وعتيقة بالعين القيا وغيره البلاد
 لا فائدة في ذكره وهذه الجزيرة وتقال كجزيرة لها منقبة

فتحها
 ثم انتقل
 منقلا
 وسمي غطاه
 براتمة

تركها

تركان وهو طعة نجوم منها جبانم كما جبانم الناس طاروسا
 فمقلن في الهوايل ثم فمقلن في البحر فمقلن في البحر
 يكون حجر المرق الذي يملكه الابرار وله في المعوزة
 في موضعها اثني بالله تعالى وحسنه باليوس الف
 ميل منها مجاز من ابر الطويل وعنده ستة اسال منها ما يريد
 على حشمتين مدنية العرف منها خمسة عشر مدنية وانما ذكرنا
 البوزية وليت من شرط كتابنا شهرتها عند العرف وحسنه
 ما اطة وطولها اربعة وعشرون ميلا وعرضها
 اثني عشر ميلا وسطها مدنية وحده وحسنه قوس
 وفيها مواضع متوحشة وحسنه افولطشوي
 جبال ريفية طولها ثمانية ميل وعرضها مائة وثلاثون
 ميلا وبها مدنيان احد اسمها المندق والآخر
 قسري بغير الحين وفيها مائة وثمانون قرية
 وهي اسلم لان بها مائة مائة مائة الف

خستية ميل فيها من المدن البعيدة التي تسمى واديها وهي
 منفيها والاعوضه كلها على البحر وفي وسط الجزيرة مدينة
 القفسيه وهي القفسيه بها يكون الواد على الجزيرة فصل
 من بلاد البحر يخرج خارجا احد الناميين بن الساعه والآخر ليس
 القسطنطينيه فاما خليج البنداقه فخليج كبير ليس فوهته انما يكون
 دركها من سوادها سمي سواد البحر بناد الجون من مدينة
 طريف من الفرنج انتهى السارقه وهي دوايبه وقلع وحصون
 لها حصانه وفتحها ومبداة من شرقه بلاد طور ريد من مدينة
 تسمى اورنت ومنتهاه بلاد افلاكيه ومن شباك سيلف وطوله
 الف ميل ومائتي ميل وفيه تين جزير ثلثه في جهة الشمال
 في اخرى بها مدن عامره وثلاثه مئتي مئتي مئتي مئتي
 لا ساكن بها واما خليج القسطنطينيه فسمي بحمط
 فان قوته مقابله لجزيرة رودس سعتها غلوة سهم
 ويقال ان كان بين ثنتين سلسله طرفا في برص من

٢١٠
الركب من العبور لا ياذن الموكل بها من المرسى
الخليج ياتي ميل وحسين ميلا الى ان ينتهي الى القسطنطينية
فيكون في غوبة محيط بحسين منها وهذا الدنبة من
العظم بحسب اني رست في وصفها كتابا بمقداره مائة
ووضع البحر عند اربعة اميال ثم يرسين ميلا حتى يقب
في بحر ما تبطش وهو بحر اذق ووض فومته هناك
عشرة اميال ووض هذا الخليج في موضع ستة اميال في
موضع اقل وفي موضع اكثر واختلاف الناس في هذا
الخليج فمنهم من يقول انه يخرج من بحر ما تبطش والقب
بحر الروم وهو مفيض له ومنهم من قال القول الاول
وسالت بعض المتردين في هذا الخليج عن ذلك فقال
انما يسمى المراكب الخروج منه اسرع من الدخول فيه وهذا
يدل على ان الاربعة مع المراكب الخروج وانما ذلك في
واحد اربعة فصل واما بحر الهند فنبداه من مشرق

فوق خط الاستواء ويحيط الى جهة الجنوب فتحيا ببلد الوادي
 وبلاد مصق ليرة النرج ثم ببلاد النرج حتى يصل الى بلاد
 او هناك مجرة وأما الشرق فيمنه من يوقين من اول
 مراقى الصين ثم يمر بخاروقا وقرطمة الصين العظمى الى يانغ ثم
 الى كنيته ثم الى ديل هو اول مراقى الهند ثم الى سرخو ثم بالبر
 من بلاد مكران وهي احد كس المحيط الهندى الكون ولا يخرج
 من البحر الى البحر خارج في البحر ومن ثم ياتي البحر الى
 آلاف ميل ثم غرضه مختلف ففي موضع الفان وسماية وفي
 موضع الفان وفي موضع دونك ويقال ان بين
 وبين البحر المحيط بحر سيم البحر النقي وسمي بذلك الخليفة
 ولوله الف في ختمه سيل وقت قتم هذا البحر حيلة السك
 فيست قطع سموا باسمه مختلف كذا لك لتقرب حله ثم يديه
 يقصر له ثم لو يديه ومديده فالذي يمر بارض الصين
 يسمى بحر صينجي فينبغي له نية في جزيرة من جزايره وهو بحر

كثير الموج

كثيرة الموج شبه المون فاذا كان او ان هيانية ظهر فيه
 في الليل الشخاص سود طول الواحد منهم خمسة اشبال
 وقبل كانهم اولاد الا حاشي لصغيره والركب لا يفرقون
 احد فاذا راوهم اسفروا لقتوا ما ليد ما يروا اذا را
 سجاتهم من هذه الشدة اراهم على السهل طائر يهني
 كانه مخلوق من البروق فيقبا شروبه فاذا ذهب عنهم اراهم
 فقدوه وفيه من الجزاير المعجزة خيل سحرية يحيط
 بها الف وهايتا ميل فيها ما ين كثره وحيتها التي تنب
 اليها ومنها كليل كوز وجزيرة صنيحي وسواها تنب
 اليها هذه القطعة وطولها ما يتا ميل وعرضها اقل من ذلك
 وفيها جوسن وقربلا اوتاب وجزيرة القوقح يحيط
 بها اربعة ميل يحيط بها اربعة ميل عمارية ميل
 ويل هذه القطعة اقلقة تنب سحر الصيف مدنيته في
 جزيرة من جزايره وهو بحر حيث كثير الامطار والشمس

الشديدة في جبالها من الذهب والفضة وفيه من الثروة
وفي غنيمة الجزان وفيه مملكة المهرج وتشمل على جزائرها
كثرة ولا يمكن ان تطوف بها في سنة وفيه انواع
الطيور الكافور والقرنفل والعود والفسل والمور
والسبلية الكينا ومن جزائرها المشهورة جزيرة الربيع
وتسمى سبتا فيسج بها يكون المهرج وجزيرة
البركان وهو يطين على كل من ملكها وهو جبل يرمى
بالشعر رملًا ونهارًا كالعود القويصف هي احد اطراف
المشورة وجزيرة قمار واليه ينسب العودى القمارى
وبها شجر القند يحيط بها ربيعة اشبه وهي دوى عبادة
وعلى نهر الدين ليمون ابراهيم ليس ملكها قماروف
جزائر امى هي نحو القفورة مسمورة بها ملوك وشيخها
الذهب وشجر الكافور وجزائر ليمون وقمارى كافور
من اقليم دوى كبرة وبها سوسو هو القويقر بها سن

فيها معادن

ويقال من صيد ويلى هذه القطعة قطعة تسمى كركلا
وكركلا وكركلا وكركلا وكركلا وكركلا وكركلا
سما يسمى عليه من البلاد والجزائر وهو كركلا
قوة وفيه نحو من ألف جزيرة تسمى جزائر النار
لكن ثمة بها وكلها عامرة بالناس ومن الجزيرة
والجزيرة الفرج والكفرسان ليس يوجد في سائر
جزائر البحر الطوف صنف من سائر جزائره في سائر
وموت ابوالهم الودع ومن جزائره المشهورة
بلاد الهند جزيرة المائدة وهي جزيرة يحيط بها ألف
ميل وفيها ثلاث مدن وجزيرة بل منقوبة لمدينة من مدن
الهند على ساحل تيباها التي راجل القفل جزيرة
كروية يحيط بها ثمانية ميل وجزيرة الذباب هي كثيرة
والبر باجزيره ذى وسكانها قبائل من البر يحيط بها
اربعة مائة ميل وهي غوانه وفيها المور وقطب

وجرى السيل وطولها ستايت ميل وعرضها قريب من ذلك فيها
 مد وكثيره وايضا ينبت العبد السيل وجرى من كاهلها
 والجو هي جريه حطيره طولها شان مائيه ميل وعرضها ثلثا مائيه
 وخمسون ميلا وبها من الدن فنيو فيها شجر الكافور والبا
 وفيها العود الفاخر وعلا وولادى واولادها ينبت
 الدمن الكلى لكل من هذه الدن خور تعبده المراكب
 وجرى كاهله لالولت وطولها نحو اثنى عشر ميل وعرضها
 نحو من مائيه ميل تنب اليه مائيه هي فيها وجراد اده
 فيها سم سود قباح صوب قد رقاه الرجل منهم اقل من ربع
 لام كسليم فاذا وقع اليهم غريق اكلوه وكله لك لغيره
 من وقع الى بلادهم من التجار ويلى هذه القطعه قطعه
 بحر كبر وفيه جزاير كثيره يقال ان عدتها الف وثلثه جريه
 يقع فيها الغمر الكثير تكون القطعه مثل السب وبالسكاه
 وهم اخذوا الناس في اليها كغيره من العقبى كتميه وخاير

قلعه واحده و فيه من الجزير جزيرة سرديب هي مدو
الشكل محيط بها الف فرسخ شيعها جبل الريمون وهو لذي
السطح عليه دم من الجنة وفي اودنته الباقوت والاس
والسب ذبح وعلوله مائتان وستون ميلان ومنت
هذه الجزيرة تسمى اغنا ليكنها مسكن ونصار ومجوس
والكل من تلك من هذه الامم حاكم لا ينفى عنهم على بعض وكلمهم
الى ملك سويسهم ويجمع كلمته ولبارية اودنته لقب في البحر
الاعناق ودايت في كتاب صيف في سورة الجزير ان الباقوت
يوجد في اودنته جبل الريمون وهو في جزيرة طولا في حرام
جزيرة سرديب نحو من اربعين فرسخا وهذه الجزيرة تكون
ونشا وعرضها مثل ذلك على هذه القطعة طقة تسمى كراين
واذ من الشجر في جبل في بلاد مبره معترض في الجزيرة
بما سكب وهو اول اراضي اليمن ثم يمر ببلاد ساحل بلاد طقار ثم
بالبحر ساحل بلاد مبره ثم يمر ببلاد ساحل بلاد طقار ثم يمر

بعد من ثم لم يفتق ثم بالعادة ثم سبب المنب وفيه من البحر
 المشهورة جزيرة سقطرة وطولها نحو من ثمانية وثلاثين
 وعشرين في الوسط نحو ثمانية وعشرين وفيها قصر كبير
 البناء تعلوه عشرين من فيها من الهند ومن الاسكندر وفيها
 يقال ان شربا يزيد في العقل وفيها شجر من جزيرة العقل
 الكلب هذه القطة قطعة شجر من البحر من جزيرة
 ساحل الرخيات قد تقدم لنا ذكره وفيه من الجزر ما يلي
 البحرين من موهن هي مدورة وجزر من السود وجزر
 خريمان وجزيرة مروان فيها من يكتننها الرافق
 وهي مقابلة لبلاد مده وجزر من الرخيات وفيها طيور
 في السواد وكل ما عندهم اسود حتى قصب السكر والكاغور
 حشيش القفر وتسبح جزيرة ملاوي طولها اربعة عشر
 الواح منها يزيد على عشرين لويها وهي مستديرة جزيرة
 وفيها بلاد كثيرة اهلها ليدانه وملاوي واليهما تنب الجزيرة

ودهش و بليق و خافوا و دعه على قدير و بها
 غيب القدر و بهذه الجزيرة حيث تحت الخشب منه شاني
 يكون لمولده ستون ذراعاً يحرق على طهره مائة و تسعون
 و لا فاقته هذه الجزيرة يا ايها بنو اهل الساحل مما لا يسكنها
 في سبع جبل يعرف بهم و منه يخرج نهر النيل و خبرت انهم سلكوا
 منه سبعون ميلاً الى انهم انشأوا في انهم في غاية السمت
 من الهمم و البروق و انتهى عن المنكر فضل و يخرج من البحر
 يخرج هذه القطع خيلها يسير احدى سوا القدر و الاخر سوا
 فاما سوا القدر فخرج من باب الهند و هو جبل طوله اثني عشر
 ميلاً من الشرق الى الغرب ستة فومته هذه سميت ان اهل
 يري صاحب من البر الاخر فاذا فارق الهند يري في
 الشمال سلافة و الاواب و بها سلافة من سلافة
 ثم انصرف ثم غمر و كانت متفرقة فيم بالبرين و على
 و الجاز و هي و فقه الدخنة و الحقة و الصفا و المروا و

وابيلد والطور وفاران ثم القندم وكانت مدينة مسكونة
 وكذلك ابي كان بها منازل نزيلها التجار والحجاج حتى
 يتجر المراكب وسياطان متاهلون لشيء من السافر منهم
 ما يحتاج اليه من الاعوان في الردان العوزه ومن القندم
 تقطع في جهة الجنوب ثم بالقصية وهي فرقة لقوس ثم نزل الى
 وهي فرقة لسداد للبحر ثم الى زيفع وهي ساجل سداد جنة وتصل
 ببربر وطول الف وخمسة ميل وعرضه موضع اربعة ايام
 موضع دون ذلك الى ما يتي ميل الى مادون ذلك وهو بحر
 صفي كرتة السطر والرحمة قبل الخيزران ولبنا ليس شي
 ما في بحر الهند وبقير الذي في طبقة اللؤلؤ في جباله
 التي في سواد الذهب والفقة والرماس في سواد البحر
 وفي غياض الساج وفي اقواه دواب العاج ومن ساجد
 وبقير الخيزران وشجر العود والفسل والكافور والقرنفل
 سائر الافاق والطيب السج والباشي والطاويس وهو لا يقطع

كثيرة جباله وبتكليف طمته وشنه وشنه وخيرة فاسين
 واوله المكان المعروف بباران وهو مكان يشبه درود وباران
 لانه في سفح جبل اذا وقتت الريح على دروته يصفين على
 شعبتين متقابلتين ثم تخرج من كل ثنتين الشعبتين شبر
 البحر فسلالة الكلب باختلاف الريحين فلا تكا وتسميها
 الشعبتان تسمي الجبين مقدارها الموضع ستة اسيال
 بركة الغرندل يقال ان اتلتها اغرق فرعون وقومه فيها
 وكانوا الف الف وعشرين الفا ويروى ان اتلتها امر
 موسى ان يعيدني اسيرك لا اراد ان يتجاوزهم البحر
 كل سبط منهم رجلا فاصلا فكان على درهم من ابر عشرين سنة
 الى الحين مهن يحمل السلاح ستمائة الف ثلاثة الاف
 خيول رجلا فاذا كان للمسيح ادلى فميت فلا يمكن
 القته وفيد من الجراب عشرة عشرة جزيرة العام منها
 اربعة وهي جزيرة ويليها يحيط بها كوفين ياتي جبال

ميل ليكنيا حشنة وصاحبها يودي لا ماله لهياطين وادلى
 مراكب رضى ارب لا يدركك البعبور السبا والافاقه سباحي
 تاخذ النفوس اجتها من معانة البحر وجودة سواكن في ط
 ميل في ميل وبنينا وبين البحر الحبشي بحر قصير يخافق واليهما
 طايقة من النجدة تستل الخاسبة مسلمون لهم بياضك ليد على كل من
 عليه من المراكب لا حبل الحبل الذي ياخذونه منه ولا يد
 من وريعا لا حبل ذلك هم اقل الناس غيرة بحى الرجل
 فيرى عند امراته رجلا فينه مديا بنيه ما ياكل وركب
 وحسب انما وبنائش يعيشون من لجوم السلا
 يقيدهم بياض طين وجرتق السامري سلبها قوم
 من اليهود ساره في عيش قشيف ودرع الباليه سارا
 انه يخرج من هذا البحر خليج اخر نحو بربر امسب الى طايقة
 من النج وبنه انه توهم وليقدم لنا من ذلك ما يدل على وجهه
 ايضا انه يخرج من البحر المحيط خليج اخر في شمال العقابله وميت

حرب على بلاد المسلمين في اليمن بحر او بحر منسوب الى الله على ساحله
جهة الشمال ثم تحرف نحو المشرق وبين ساحله وبين اقصى بلاد
ارضون وجبال مجاورة وقد علينا قول من انكر ان يكون في
بلاد القلعة بحر طبع فيها تقدموا ما ضايع عازس فانه مثلث
الشكل على هيئة القلعة احد اضلاعها من بين بكران في بلاد
من بلاد كركمان على سواحه ومن بلاد فارس على سواحه فيج
ويخرج من حجابها ودارين وسنيزا يراى البحر ونهر ديار
ومنها يقطع البحر فضا الى عبادان ومن عبادان ينقطع
القطع الاخر فيرابط و هو ساحل بلاد البحرين الى قطر
الى قلات وهي ساحل بلاد عمان الى صور وهي آخر بلاد
مما على اليمن ثم تمتد الى رأس البحر من بلاد حمير و يقطع
الاخر حديد على سطح البحر من بين بكران الى رأس البحر
الاضلاع غير متساوية في الطول فان القطع الذي لم يمتد
على سطح البحر لوله خسانية ميل ولطول القطع الاخر من خسانية

من تبریکان الی ان بنیتی الی عبادان ثم یطوف الی ان یصل
الی اسر المحجبة ستیة سیل و فی سبیل عبادان مکان الدرة
بین جبلین احدیها لیس کثیر الا هو خورید نفیاف الیها جبل
منها یقال فیة غیر و آخره فیة خیر لشدہ با یری بها من الی اسر
و هی جبال سود و اشیة فی الیها اکثر الی علی سمتها و لا یشکک
من ان تر منیها و قلنا سلم ان من الیها طرقا نزل الیها
منها یدفع الموج فتنکسر فی هذا البحر من الجزایر المشہور
النفقة التی رتبع منها اربعة عامره و هی خیرة حارک
بها اثنتی عشر میل و هی عامره اسله کثیرة البساتین و بها
منقص اللؤلؤ و حرنق کثیر بها منقص علی اللؤلؤ نفیاف
و هی اسله و بها ریس نفیاف فی العظم و المالبیة و ان نفیاف
الملوک و لمر اکب جنیه بفر و بها جزایر الهند و تسمی فیها جزایر
فی عصر نفیاف و جزایر اذال و هی تجاه سال البحرین
یوم و بها مدینة لها جامع و اوال مدینة من مدین البحرین

و جزایر نفیاف

وجزيرة لانت تعرف بحرية بني كادان وطولها اثنا
وخمسون ميلاً وعرضها تسعة اسيايل وهي مله وباتان الجزيرتان
معدودتان في السلا وجوزين اكلال فارس فضل ولما بحر
ما ينطش ويسمى البحر الاسود وكبر سراق بدنية على
وسى فرقة لبلد الفقهاء ما على قسطنطينية عليه
للقهجات بدنية عظمى تسمى فرقة مقصودة من كل لانت
بها علماء وفقهاء يتدبرون بدني لا ياتين الى حنفية
والشافعية والشافعية الراسية لان منهم قضاة وهي
مهرت في عهد الخلفاء اوالا اربعين مائة وليس في
الجوايف بحر الروس بحر ايرفيه ليكنها تسمى الروسية
لضاري هو بحر فتم كثره الاحوان وله بحر والبحر
وطوله من الشمال الى الجنوب ثلث مائة ميل وصحاح الكلام
تعرف اصقاع الامم مملوكة فيهم من يقول هو بحر مستقل
بنفسه لطوله وعرضه وكثره جزايره وبعضهم يقول انه خليج

من البحر المحيط تجري على ظهره بلاد لصيقا ويحيط به البلاد
 وبلاد العالمانية وبلاد الارمنية وبلاد التركسية وبلاد
 الهند والباشقرو وفيه تجميد عامه كثيرة المدن
 ولقد لم يكن لها الرؤس ^{فصل} واما بحر الخزر وهو بحر جوف
 وبحر طبرستان وبحر الديلم وذلك بحسب ما يريه من البلاد
 على ما حكاه بن حوقل مدور الشكل ليس له انفس ولا بحر آخر
 ان انما نال من الى الموضع الذي تبتدئ منه لا يقطع عن ذلك
 الا بهر نقصت وفي شرقي هذا البحر بعض بلاد الديلم وبلاد طبرستان
 وجمان بعض المساق التي بين جرجان وخوارزم وغير بعيد
 بلاد الخزر وبعض بلاد التورية وشماله مغارة
 الطورغنية وجنوبه الجبل الديلم وسنذكر ما لطيف
 من البلاد عند ذكرنا الاسقاع وطوله ثمان مائة ميل وعرضه
 ست مائة ميل وقال صاحب كتاب نزهة المشتاق الى اقرا
 ان طوله من حيث جهة الخزر الى عين الهم من عمل طبرستان

الفضيل وهو قطع عرضا من طبرستان الى مدينة باب الواب
استوى بالريح الطيبة وفيه من الجزاير اربع جزيرة سياه
وهي بنجاه تكون فرقة جبان يسكنها طائفة من قرون بها
بها البراة البيضاء وجزيرة سهيل وطولها نحو ثمانية ميل
نحو خمائة ميل وجزيرة البركان وهي اطمة عظمها
منها نار في الهواء كما شمع ما يكون من الجبال ترى من
سواها فرسخ في البر وجزيرة سياه باب الواب كثيرة المرج
والانهار يرتفع منها القوة الى ساير الاقطار وهذا البحر كثير
الساكنين وقد اختلف الناس فيها فمنهم من يقول ان
تعظم في قعر البحر فذو فيه من واب صنعت الله تعالى عليها
السحاب واللائكة فيخرجها من البحر وعلقها في ارض ما جوج
ثم يرسل عليها فتصلها فتكون لها ما لهم وذا تنح عن ابن
عاب من الله عنه ومنهم من راي انهارا يسود تكون
في قعر البحر فتظهر الى السنين وتخت بالسماء كما تراها في صور

من الارض وتستدير ثم يطول في الهواء وانه يتغير الصعود في يوم
 انها حيات سود فضلى وسائر الحيات سود وتجر خطا في البحر
 وعلة الذوالجرز على ما ذهب اليه اصحاب الاشراك يكون من صنم الملك
 الموكل بقابوس البحر عقبه في افق سحر القيين فيكون عنه الدم
 يرفع فيكون فيه الجرزد منهم من رجا مكان العقبة الاسنام
 الهند يترحمون ان الله والجرز عباد البحر للبد الذي كسوت
 واما القدر فرموا انها من الاشجرة التي تنزل في باطن الارض
 فانها لا تنزل تنوار حتى تكثر وتكثف فينيد في حبيبه
 البحر لا ينزل لذلك حتى تنقطع موادها من شغل فاذا
 ان قطعت تراجع الى حالتها الاولى فكان بين ذلك المد والرحب
 ليلا ونهارا شبا وصيفا في عيشة القمر والطلوع ومنه من قال في الله
 والجرز في البحار الاكبيجان يوصل الطبايع كما ترى في الضيفاد
 صاحب السواد والدم وغيرهم فان لها سوادا عذبا لا يبد
 حال فاذا فوتت في حبيبه سكتن قليلا قليلا حتى تعود في حبيبه من

ان الهوا المظلم على البحر يستحيل دائماً فاذا استحال عظم ما البحر
فاض وبهاله لم يستقبل البحر هو اذ صيف فيكون عند الجزر
فيؤا دابة ابدأ اذ العبارة عندهم ان الهوا يستحيل ما
يستحيل هو اذ كان المسود في كتاب المروج الذهب الذي ذكرناه
مختصراً عما عدم الهد والجزر عندهم فان كل ما بعد ذلك
ومما شتهر مقدراً الكثرة لا مبد ولا يخرج وقال بعض البحار
التي انما على ارضها التحمل منقذها تحتها الى غير ما ينقص
الرياح الكافية في ارضها حتى ان بعضهم يزعم ان بعض الجزر
مستقل بحيرة حوازم من تحت الارض وبالمساقف فيها
بعض دون مرحلة وان بحر الحوز ايضا مستقل بحيرة ينطق فصل
وفي المعهور بحيرات التي لا مابس ان تقع نذكر ما شتهر منها
في الموضع يقع في النفوس احسن موقع منها بحيرة حوازم
وتشكها كالقلم المثلث وليس المعهور بحيرة عظم منها بحيرة
اربعاية فرسخ نصيب منها نهر استجوان وحجوان اللذان ارض

البياض وغيرهما من الانوار الغضبية الجارية في عروق الكبد لا يترك
 ولا تخلق وكنتم تطالبون انما من البر الذي ذكرنا منه سحر الطرز
 واكثر الدونين في كبد الالاسفانغ نحا يغونه في ذلك لا يمتنع
 ان يمتنع وينتفع من مصله وبعضهم يقول جامع بين القولين
 ان هذه المسالك كالجمر والاسجري من تحتها وبيت شري
 ما الذي الجاه الى هذا القول ويل في غم صاحب ترتبته المتنا
 ان في هذه البحيرة حيوانا يطير على سطحها في صوته الا ان يكلم
 بكلام لا يفهم ثلاث كلمات او اربع ثم يفوق ظهوره عند ثم
 على موت ملك من ملوك ذلك الحسين منها كجيرة او
 تسمى بحيرة الطير في السك صغير لها ذنبها ويحمل الى سائر
 ارضية واذر سجان وطولها اربع مراحل وعرضها مائة
 يجمع كل ارضها الثورق وهذا السك فوجد زمان
 لا يوجد في غيره من السنة ما يتبعها في سائر ارضها وكثير
 حتى يصاد ما لا يبدى فاذا القضى ذلك الزمان لا يوجد

شئ القبة وفي بلاد اذربيجان بحجرة كبوت و كبوتان
وتة في جزيرة ليكنها مدج المراكب التي يركبها في هذه
الحجرة حيوان الهند لان ما ياروى الكيوس في بلاد البحرين
بحجرة بحرونها و بالبحر الكبير سميت ارض بحر البحرين وفي الشام
بحجرة زعرو تسمى الحجرة المنيعة والمنقصة لانها لا تكون فيها شئ
ما يتكون في البوابة الجارية والراكدة من الحيوانات وكلها
سكون سلا وعرضها اثني عشر ميلا وتسمى بحجرة شوق في
تغير القوان العزير وما يرقوم لوط التي خفف الله بها ويقال
انها كانت خمسة ن اسما و باصينة وضرة وعمره وفي
الفتح عاصور ودوما وسدوم وكانت اكبرها وعظمها و
في نيم الحجرة هذا الارون المودف بالشرية فلا تخلط اوه
بها و لهذا يزعم بعض الناس ان لها منفذ الى بحر القلزم
وما هذه الحجرة متبقة غليظة بالنسبة الى ما عداه من المياه
البارحة وتغلظ لا يربح شئ القبة ولورم فيه بالقلزم

وكذلك لو اتى فيه رجل قد جئت يداه ورجلاه الى غنقه لم يبر
ان ذبا رغبني لغيري وساعدها الشرقى الى حد السجمايون
لكبريت الاسفنج بحر عليه ويخرج وفي الحال مصر بحيرة تنبت
مقدار ما اقلع يوم في نصف يوم يكون ما في البر السبعة
على من حول البحر الرومي اليها فاذا رآته السيلت منها
فتمدوا فاذا خرجت ومحت ويقال انه كان في مكانها بر
فقلب عليه البحر ليدوا هذا فكانت ارضه مستقد غرق
وما كانت ارضه عالية كتيس و ثوبه ثقي وفي وسطه
البحر خيرية صغيرة تسمى سنجار سكنها قوم صيادون
عيش اقشف وبالقرب من الاسكندرية بحيرة طولها
يوم وكذلك غرضها يدخل اليها الماء من بحر الروم من مكان
يسمى الاسفنج ويخرج منها الماء الى بحيرة اخرى ومنها
في خليج عليها يد فتيان احدها تسمى الحدية والاخرى تسمى
اكوا وهذه البحيرة تسمى بها ونباتها واهل المدينة

وفيه سلامة ويصحب فيها خليج من النيل يسمى الحافر طول
تصنف نوع القلبي وهو من انزاد بقاع الانيات الترتيبية
كحيرة وسكة وعشيرة وفيه من دفره مسبحه بزر
له نيتة هي عليتها بالمح وطولها ستة عشر ميلا وعرضها
اميال وعلى عشر اميال منها بحيرة ماؤها عذبة تسمى
سنة فاذا اجاز الشا وكثرت السيول غاصت بحيرة
نزدت وقامت بحيرة منجحة حتى تدها ستة اشهر فلا يكون
ماؤها قافوا القفني زمن الشتاء وجار الصيف غاصت بحيرة
منجحة وقامت اليها بحيرة تيزرت فلا يكون ماؤها قافوا
في هذه البحيرة في كل شهر من شهر الشتاء العشرة نوع
السمك لا يحيا طه غيره وسهل الحاجة يعرفون من حال السمك
شوة السمك وحكي صاحبك بالبحر بان يتجوز ملاذ
اربعين بحيرة يكون فيها ان واطير وسمك ستة اشهر
كذلك تحف فلا يرى فيها ما لا سمك ولا طير سبع سنين

فاذا كانت السنة الثامنة ظهر ذلك سنة اشبه ثم تنقطع ^{في هذا}
 ما انزل من ^{ولا} بحجرة لا يرى فيها سكة لا تضيق
 سلطان عشرة اشهر من السنة ثم يظهر ذلك الشهر من قتيق
 وبقية من حية نخع من بلاد خراسان بحجرة ماء ثم فيها
 الاذنين يدان وحيث ذلك يكل من بركة المظنون
 التي بدنا يرمي ما وقع فيها شيء قط الا انظر دنا في العظم
 وقال ابن حوقل ومن رآه بلاد الرنج ضل عن دياره ذلك
 من روم منها ما هو على هيئة الفيلسان وما هو على هيئة
 الشاويش ومنها ما هو على هيئة الوارد وما هو على هيئة
 الوصف والتشبيه والشرافي وصف الجاروس في
 وتشبهها في وصف اشبه منها في هذا الموضع ما تنفذ قبول
 عش من شام بارقة الالف من ذلك وصف البحر وشدة
 هو قال بعض العرب وخفوني لون كالسما بالحوار
 الامه قد سماه كان قلاطم اموجه جبال تصاد برقي تمعا

كان القنن

كان القوم من حجة متفقه في ادبياتهم وقال ابن
 الجوزي رحمه الله لا جفت طبعي اليه اليقطين
 فيما عسى ان يغريه قال ابن حمدان لا اربك البحر خشي على شدة
 الطيب طين انما هو ماء ويطين في الادب ولا خسر
 وراخليس لم يزل له الا اذا ما هبت الريح وهو ادب
 كنهها ليدس له روج وقال امية ابن عبد العزيز ان اهل
 الاندلس تشابهوا البحر في بعض طويل فليس على التحقيق
 كلها شأنا فية سلا متسا على الاسوال منه فحجب ان اراد بعينه
 وهر حجب ظهر الا من عنه وما احسن قال بعض الاعراب
 عز من ناحية صوصف البحر والسفينة اه اقول قد لاح
 السفين الجحاة وقد بعدت عن التقرب صبحر وقد عرفت
 ربح والموج تاصف وللبحر من تحت السفين عديد الاله
 شعري وبعط صفا لكم ويحيى سويخ الزبان وكوز
 فله رامى قادي السفينة وخضر موار السرة نفور ترمي

منه سبلا اذا الريح قلقت وان غصفت فالسبل منه وغور
 ليس وقعت جلالتى البحر وقوة وكان لصحاب السفين كبر
 ليقترب من اسمى هذا الوض غلظة وذلك اذا حالى الايا ليعب
 وتما عرابين هراقة الهدى في مثل ذلك لاهل اليوم
 الفواج ومن من اكتب البحر ناهية وكل سفينة رورا
 يتوى بها في مظلم العيران ساجدة ليق الا كلكتها
 على سنج من الملح الا حاج كان فوا دم القناد فيه
 نتاج برتقين الى نتاج باو لطيف قد لست من الى خام
 الطائن صدرهم ولقد رانا عارورا نتجد للترشح اذا مضت
 برالكها ضيحا تذكرا عليه من خياح ونحن على جوهها قويا
 نقص الطرف كاللابل القاح وعلى نردكر البحر والسفينة
 احسن قول اح اسحق وبرايم بن خفاص ليعفك او
 ركبها خيفة وجارية ركب بها فلما يطير من الصياح بها حاج
 اذا الا الطائن ورق حمر الطائن موجد روق رواح وقد

الطام ساك

تكلم سنان فاده وانبع حيرة الامل المسبح والشد سنجي
 ابو عمرو عثمان بن ابي سعيد بن تولى رحمه الله نصفه مثل ذلك
 من ابيات ذكر فيها سقوة في البحر الى مدوح فصد تحت ساقية فلا
 كانها زبلان نبتت من جبال شوامق لها كظلا ما ورسح كل ايام
 يعلمها في المجرى سبق السولين اذا انكدرت قال اللفظ
 بقابل وان صفة فالبرج اقم سابق وللسكرو وميدان
 به جنون لفتوا الذارعين ولا نقا وركبت الى اللذات
 له جسم ليس فواد جري فطنت ان لا روض جنة وودجلة
 وهو السواد وقال ابو العباس الاعرج بهيمة لو توالت
 اثرتها لقات الريح بالاحمال والوزر تجرى فلكا ساقا غام
 وركب والرياح خفاجا لا يرحد قد قسمتها يد التقيد ترمتها
 على الرءوف فلم تسبح ولم تطرد قال عبد الجليل ابن ميمون
 يصف سطولا يا حسنها يومنا شهد زقا قبا ببيت لطفنا
 الى الطليح الازرق موزقا كانت ايمته فتصوره كيف نبئت

من الحمام الاورق حيث الغلاب بحر شمل عجمه فكانه من
 لم ينعى من كل لاية الشياكلة حبة ارقصان
 المتانق شهدت لها الاغيا ان شواهد السماء فتحت
 في المنطق من كل شجرة قواروم فتح ^{طفها وهاه} وعلى موعها وهاه
 شودق زارت زير الاسدي صوت وحقن ^{كسب} ريقها
 في مابق وبجارق تجار رقم ربوة نزلت لتكبح في عذير
 متيق والمار في شكل هو افلا ترى في نكلها الارواح
 تنطق ولا مفيد الحسن على قول علي بن محمد الاموي
 التولسي هيف اسطول انشاء القايم بن المهدي العبيد من شيا
 بدعه فيها اعوان اسطول الامام محمد وبجوه زمانه المتعجب
 لبت في الالواح منظر ^{منظر} تبدل في انظار المتعجب من كل شجرة
 على قايمة اشرف صدر الابل المتعجب وبها قد لبت
 نيا بقتنع لتي العقول على نيا بترتيب كناية في البرقع
 شدة في البحر انفس الرياح الترتيب محفوفة بمقادير كرت

في عافين ودين صليب كقوام لغير المرفف غربت
 من كاست ربايشه المهدج جو فاعمل موكبا في جوقها يوم ان
 يستقل موكب ولها جناح ليتفاريها طويح الريح راقه لسطر
 يعلونها جدب الفارة في كل يوم راز مغلوب تسمر
 في الهوا متصيف عريان منشرح الدابة شوب يتنزل الملا
 منه دابة لورام يركبها القط لم يركب وكانها رام
 استمر آفة مقعد للسمع لانه لم يثبت وكانها جن بن
 ركبوها وبنها باغف مركب سجودا ورجم ناوله قاذفوا
 منها بالنارج تهب من كل سجون الحوين اذ تهرى
 من سحبه انضلت الكوكب عريان لغيره الله كانه
 مبع يمين على فلام غيب مضاع من كرت كما نزل القطا حنا
 ويجمع اجتماع الرب والبر جميع بينها وكأنه ليل القرب
 من عورت وعلى جبينها اود حلاقة تتخال في عده السلاج لانه
 وكانها جرس نزهة ثوب الحبال من الموسع العجب ومن

أما يا ليت لي في هذا في الأندلسي ليقف هذا اسطوا
سقطه الاغراق نحو متونها كما بنيت يدي الحياة الا ان
او اعلو فيها المجاو سيرة ترعى بانها على الماء جلونا
او ما ورن ال شوقا لبردا صدرن لم يترين غنا صودنا
وقال احمد بن محمد لقططه ليقف اسطولا انشام لمصورين
الى عام من ايات شعور مثل منه البحر بحر من القفا خروج
امور ورجول بكل معالة الشراع كانها تودعت اسدا
الحقائيق غيل اذ ساقبت شاد الرياح تحيلت خول
مدارسنا من حيول سخايب انا حليين اذ ابرت فخر ونا
وضعا محلول سخايب جيب السحاب فان وقت انا وقت
يا حيا والنعام قويل طاسام ما بين محض وورق
حام ما بين هديل سواكن في اولها بين فان سما بها
قلت ريت نزول كما وقع الال الهوايج في الصغى غدا
استقلت بالحديث حول ارقم تغزى نافع السرم ما بها حلت

ودين القواة بمقيل ولا في البحر منظر ولا على سواط
 الملك الجاهل محمد بن ابي صاحبهم وقد ركب القزفة على الق
 اسواني في النيل ما ركب الملك السور و آمنة يدي سوا
 ترمي يوم سواد كانا هي عقبان بها طما طارت البر
 انقضت على الماء وورود فيها طاهرة من ماء البراقه صافية
 ومعينه سواط بها العيون لم تنزل شقيقين من قيل ساد
 بك هم كليله الا وضاخ كل مطبوقة تحت من عمل من
 اقب و داح هلبا البروي ساكنه في البحر سكنى اقامه لا برج
 هي والاهي منقر من الناسوي يرح موج انطخ فاذا و
 قدات قارة واذا اجبت قدات ضاح وترا في البحر داج
 وان لم تكن نبات ضاح لمن عطايا لا يقيد من ولايا من
 الكور غدا الدواح من منات من الموار اسلاقي لس من
 الموار اللواح والدات مملدت بسايل نكاح ولا مرام
 لا من العفن من سواد الوانا وذات اللواح والارواح

على كل من قال في هذا الفن
 اعياى على المربي وقد ضحك